[563] إلى عائشة فيقعان عندها في علي عليه السلام فأما الاسود فمات على ذلك، وأما مسروق فلم يمت حتى صلى على علي في زوايا بيته (1). وعن يحيى أيضا [عن أبيه] قال: دخلت أنا وزبيد الايامى (2) على قمير (3) امرأة مسروق بعد

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) تهذيب لتهذيب: (قال ابن المدينى في العلل: لم يلق سلمة أحدا من الصحابة الا جندبا وأبا جحيفة) فمن أراد بسط المقال في ترجمته فليراجع مظانها. 2 و 3 - تأتى ترجمتهما في تعليقات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 64).

_____ 1 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج عند عده مبغضي أمير المؤمنين عليه السلام (ج 1، ص 369، س 27): (ومنهم الاسود بن يزيد ومسروق بن الاجدع روى سلمة بن كهيل أنهما كانا يمشيان إلى بعض أزواج رسول الله (ص) فيقعان في على عليه السلام، فأما الاسود فمات على ذلك، وأما مسروق فلم يمت حتى كان لا يصلى لله تعالى صلوة الا صلى بعدها على على بن أبى طالب (ع) لحديث سمعه من عائشة في فضله، وروى أبو نعيم الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب عن ليث بن أبى سليم قال: كان مسروق يقول: كان على كحاطب ليل، قال: فلم يمت مسروق حتى رجع رأيه هذا). 2 - في شرح النهج: (اليمامى) وهو تصحيف قال الزبيدى في تاج العروس في شرح عبارة القاموس: (وبنو أيام ككذاب بطن) مانصه: (هكذا في النسخ وهو غلط والصواب ككتاب كما ضبطه غير واحد من الائمة ومنهم زبيد بن الحارث) (إلى أن قال) وأبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث الكوفى من أتباع التابعين (إلى أن قال) والعلاء بن عبد الكريم الاياميان منسوبان إلى الايام بالكسر ويقال أيضا يام بحذف الالف واللام وهى قبيلة من همدان وهو يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن حمدان محدثان) وقال في (يام) في شرح عبارة صاحب القاموس: (ويام قبيلة باليمن): (ويام ابن أصبى قبيلة من اليمن من همدان والنسبة إليهم يامى وربما زيد في أوله همزة مكسورة فيقولون: الايامى) وقال ابن الاثير في اللباب: (الا يامى بكسر الالف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى ايام ويقال: يام أيضا بغير ألف والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____